يلزم الرافضة

إعداد

عبدالرحمن دمشقية

نشر

موقع الفرقان

www.frqan.com

يــلــزم الــرافــضـــــة

لا تكذبوا فترووا عن النبي الرواية البتراء

يكثر الرافضة من ذكر هذا الحديث والاحتجاج به ولا وجود له في الكتب الصحيحة المعتمدة عندنا. وقد ذكره ابن حجر الهيتمي بصيغة التمريض فقال (ويرُوى) (الصواعق المحرقة٢/٤٣٠).

ولكن المفاجاة أنني عدت إلى أمهات مصادر كتب الشيعة وأطلت التنقيب عنها بالسند فوجدت أنهم يحكونها حكاية من دون سند.

أليس من أعجب العجيب أن تكون هذه الرواية من جملة رأسمال مذهبهم وينتقدون السنة من خلالها دائما ويلزمونهم بها بينما لا يوجد لها إسناد في كتب القوم؟؟؟

والرافضة هم الذين يجعلون صلاتهم بتراء حين يخرجون أزواج النبي من (أهل البيت) مع أن القرآن خاطب أزواج الأنبياء ووصفهن بأهل البيت.

فمفاهيمهم للفظ أهل البيت مفاهيم بتراء. فليقرأوا هذه الآيات من القرآن الكريم:

الأولى : (قالوا أتعجبين من أمر الله رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت) قالوها لامرأة إبراهيم.

الثانية: (هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم) وعنى بذلك أم موسى.

الثانية: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) وسياق الخطاب في أبناء النبي.

لا تركبوا سفينة بلا قائد

المهدي مسئول عن كل جريمة تكون في ظل إمامته

قالوا: يزيد قتل الحسين.

فقلنا أين الدليل على أنه أصدر الأمر بقتل الحسين؟

قالوا: ألم يقتل الحسين في ظل خلافته؟ قلنا نعم. قالوا فهذا هو الدليل.

قلنا: أليس المهدي إماما عندكم وإمامته نافذة؟ قالوا نعم.

قلنا: إذن يلزمكم ما التزمتموه في يزيد.

فقد احتل التتار العراق في عهد المهدي.

بل هذا يلزم أن يخرج منذ احتلال التتار لأنهم أنهوا الدولة العباسية.

قرآننا ومصحف فاطمة

لقد أورد المحرف الكليني لفظ (مصحف فاطمة تحت باب (أنه لم يجمع القرآن كله إلا الأئمة).
(الكافي ١٧٨/١ كتاب الحجة – باب أنه لم يجمع القرآن كله إلا الأئمة) **راوياً عن جعفر الصادق رضي الله عنه أنه قال:« وإن عندنا لمصحف فاطمة، والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد »** (الكافي ١٨٤/١ كتاب الحجة : باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة).

مما يؤكد أن القوم يتكلمون عن مصحف فاطمة كبديل عن المصحف الذي جمعه الصحابة. ولا تنفع هذه التقية التي يزعمون فيها أن كلمة مصحف فاطمة « لا تعني بالضرورة قرآنا بل إنه كتاب يحتوي على مصاحف» (الانتصار ٣٦٢/١).

ولزيادة التأكيد على أنهم يعنون بذلك قرآن فاطمة. فقد روى الكليني عن جعفر الصادق أنه قرأ هذه الآية هكذا: ﴿ سأل سائل بعذاب واقع للكافرين (بولاية علي) ليس له دافع من الله ذي المعارج﴾ فقيل له: إنا لا نقرؤها هكذا، فقال: هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد (صلى الله عليه وآله) وهكذا هو والله مثبت في مصحف فاطمة» (الكافي٨/٥٧-٥٨ بحار الأنوار(بحار الأنوار٣٥/٣٢٤ و٣٧/١٧٦ التفسير الصافي للكاشاني٥/٢٢٤ تفسير نور الثقلين٢/٥٣١ و٥/٤١٢ مدينة المعاجز لهاشم البحراني٢/٢٦٦).

وروى المجلسي أيضا أنه قرأ قوله تعالى (يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا) وإنما هي في مصحف فاطمة يا ويلتي ليتني لم اتخذ الثاني خليلا» (بحار الأنوار – العلامة المجلسي٣٠/٢٤٥).

فهذا يؤكد أن المصحف المقصود عند الرافضة هو القرآن لا مجرد صحيفة.

عن سالم بن سلمة قال: قرأ رجل على أبي عبد الله وأنا أستمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس. فقال أبو عبد الله: كف عن هذه القراءة . إقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم، فإذا قام القائم قرأ كتاب الله عز وجل على حده. وأخرج المصحف الذي كتبه علي. وقال: أخرجه علي إلى الناس حسن فرغ منه وكتبه فقال لهم: هذا كتاب الله عز وجل كما أنزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم. وقد جمعته من اللوحين. فقالوا: هوذا عندنا مصحف جماع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه. فقال: أما والله ما ترونه بعد يومكم هذا أبدا. إنما كان علي أن أخبركم حين جمعته لتقرؤوه» (الكافي ٤٦٣/٢ كتاب فضل القرآن بدون باب وسائل الشيعة٦/١٦٢ الحدائق الناضرة٨/١٠٠ مستند الشيعة٥/٧٤ للمحقق النراقي).

عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض أصحابه عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت له : جعلت فداك إنا نسمع الآيات من القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ، ولا نحسن أن نقرأها كما بلغنا عندكم. فهل نأثم؟

وينافح الشيعة عن هذه الطامة بقولهم بأن العديد من الصحابة كانت عندهم مصاحف كمصحف عائشة ومصحف عبد الله بن مسعود.. فلماذا تنكرون على فاطمة أن يكون عندها مصحف.

والجواب: أن العبارة واضحة في إجراء المقارنة بين مصحفنا وبين مصحفهم. ونحن لا نستنكر أن يكون لفاطمة مصحفا، وإنما نستنكر أن يقال بأن قرآننا يخالف قرآنها تماما.

موقف الخوئي من هذه الرواية

وطريقة الخوئي المراوغة والتطويل في المسائل مما يشعر القارئ بالغثيان والدواخ. فإنه صرح « بتردد الرواية الأخير (سالم بن أبي سلمة) بين الثقة والمجهول والضعيف فتسقط الرواية عن الاستدلال» غير أن محقق المعجم قال « ولكنه دام ظله رجح في المعجم٨/٢٥-٢٤ نسخة صاحب الوسائل ووقوع التحريف في غيرها وبذلك تصبح الرواية معتبرة» (كتاب الصلاة٣/٤٧٦).

فهذا يؤكد أن المقصود بمصحف فاطمة المذكور عند الكليني إنما هو القرآن الذي جمعه علي وأقسم أن يراه الناس إلى يوم القيامة أو عند ظهور المهدي المنتظر، لا سيما وأن الكليني قد صرح بأنه لم يجمع القرآن كله إلا الأئمة. ويتضمن أسماء منافقين لا توجد الآن في القرآن الآن.

تناقض صارخ يشبه النصارى

الأئمة عندهم أصحاب قوى خارقة. يعلمون الغيب. الكون تحت سيطرتهم، جميع ذرات الكون تخضع لسيطرتهم. لهم معجزات وكرامات عظيمة. منها أن يخلقوا. ويمكن لعلي وهو بالكوفة أن ينتف لحية معاوية وهو بالشام.

ولكن: بلغ الضعف بعلي بن أبي طالب القوي إلي أن يبايع أبا بكر وعمر وعثمان مكرها وتعرضت زوجته للضرب وكسر الضلع وسقوط الجنين. وتكون كثير من فتاويهم على التقية.

وهذا شيء يشابهون به النصارى الذين جعلون للمسيح طبيعة إلهية ثم يكثرون من التباكي عليه واظهاره بمظهر الضعف وانعدام الحيلة وهذا الحزن والبكاء على المظلومية صار شعارا لمذهبهم..

هل يصلح علي لولاية المسلمين؟

من سكت عن كسر بيته وإحراقه وضرب زوجته وإسقاط جنينها.

ثم يغصب فرج ابنته قائلا له: زوجنيها. فلا يزيد على أن يقول: ‘نها صغيرة.

ماذا؟ أوقد عجز عن أن يقول له: إنك لست أهلا لأن تصاهرنا لأنك غادر خائن آثم كاذب؟؟؟

من لم يكن أهلا في الإمامة الخاصة الصغرى أعني ولاية أهله وحمايتهم والدفاع عن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم:

كيف يطالبنا الشيعة الذين رووا روايات الجبن هذه أن نوافقهم على أن يكون علي بن أبي طالب أولى بالإمامة العامة الكبرى؟

أين الذي قتل ثمانين ألف جني

أين الذي رويتم عنه أنه كان يفاخر قائلا : " أنا الذي وضعت سيفي في الجن وقتلت منهم ثمانين ألفا". (نوادر المعجزات للطبري الرافضي ص٥٥).

أين الذي قلع باب خيبر الذي عجز عن قلعه خمسون رجلا (الأمالي للصدوق٤٨٣ الارشاد للمفيد١/١٣٨) ثم قال « والله ما قلعت باب خيبر بقوة جسدسة بل بقدرة ربانية» (الأمالي للصدوق ٦٠٤ شرح أصول الكافي للمازندراني ٣٠٧/٣ دلائل الإمامة ٧٠ محمد بن جرير الطبري عبد الله الجزائري التحفة السنية٨٧ مخطوط.).

أين سيف الله أين ذو الفقار؟ أين الذي خرق سيفه الأرضين السبع حتى صعد جبريل إلى الله وقال

أين الذي كانت تهابه صناديد قريش تغتصب ابنته ويرضى مع العلم بأن الزواج بالغصب لا ينعقد به النكاح.

ألستم معاشر الرافضة تزعمون عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا أنه قال « للإمام علامات: يكون أعلم الناس وأشجع الناس، ولا يرى له بول ولا غائط لأن الله قد وكل الأرض بابتلاع ما خرج منه ويكون رائحته أطيب من ريح المسك ويكون دعاؤه مستجابا حتى أنه لو دعا على صخرة لانشقت نصفين» (الأنوار النعمانية١/٣٤).

فكيف تصورون عليا بهذه الصورة المتناقضة بين الذلة والخوف وبين الشجاعة.

أين الذي قلع باب خيبر الذي عجز عن قلعه خمسون رجلا (الأمالي للصدوق٤٨٣ الارشاد للمفيد١/١٣٨) ثم قال « والله ما قلعت باب خيبر بقوة جسدسة بل بقدرة ربانية» (الأمالي للصدوق ٦٠٤ شرح أصول الكافي للمازندراني ٣٠٧/٣ دلائل الإمامة ٧٠ محمد بن جرير الطبري عبد الله الجزائري التحفة السنية٨٧ مخطوط.).

أين سيف الله أين ذو الفقار؟ أين الذي خرق سيفه الأرضين السبع حتى صعد جبريل إلى الله وقال

أين الذي كانت تهابه صناديد قريش تغتصب ابنته ويرضى مع العلم بأن الزواج بالغصب لا ينعقد به النكاح.

اجابة الدعاء من علامات الإمام

ألستم معاشر الرافضة تزعمون عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا أنه قال « للإمام علامات: يكون أعلم الناس وأشجع الناس، ولا يرى له بول ولا غائط لأن الله قد وكل الأرض بابتلاع ما خرج منه ويكون رائحته أطيب من ريح المسك ويكون دعاؤه مستجابا حتى أنه لو دعا على صخرة لانشقت نصفين» (الأنوار النعمانية١/٣٤).

فكيف تصورون عليا بهذه الصورة المتناقضة بين الذلة والخوف وبين الشجاعة

المهدي إخباري وليس بأصولي

لأنه عرض عليه الكافي فقال هذا كاف لشيعتنا

سفاهة الكوراني حول سيدنا عمر

قال الكوراني: « كان عمر معجباً بثقافة اليهود ، وكان يحضر دروسهم كل سبت ! وله علاقات حسنة مع يهود بني قريظة، وقد عربوا التوراة وأعطوه إياها ليعرضها على النبي صلى الله عليه وآله ليعترف بها» (الانتصار ٢/٣٥٨). وزعم أن عمر كان مرتبطا باليهود» (الانتصار ٣/٤٤٠).

وهذا يلزم منه دخول اليهود في النسب النبوي. فإن عمر بن الخطاب هو زوج أم كلثوم بنت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله.

ألم يتفق السنة والشيعة على أن النبي رفض أن يتزوج علي ابنة أبي جهل؟

فكيف ينهى عليا عن مثل هذا ويتزوج بنت يهودي يتآمر مع اليهود كل سبت للكيد للإسلام وأهله؟

الأئمة هم الله عند الكوراني

والآن أتقدم بالسؤال الذي كان يطرحه الكوراني دائما على مخالفيه قائلا: « صف لي معبودك اللي بتعبدو».

من هو معبودك يا شيخ علي الكوراني؟

لفتة صغيرة ومهمة تكفي لكشف المعبود الحقيقي عند الكوراني.

قال الكوراني « يعتقد الشيعة إجماعا أن صفات الله هي عين ذاته» (الانتصار ٢/١٤٤ للكوراني).

إذن يعتقد الشيعة أيضا أن الأئمة هم أسماء الله وصفاته. فيصير الأئمة هم عين ذات الله.

والكافي عند الكوراني هو أحد الكتب الأربعة التي يفيق بسندها الذهبي الناصع كل مجنون.

وقد ورد في الكافي عن الأئمة أنهم قالوا:

« نحن والله الأسماء الحسنى» (الكافي١/١٤٤).

وقال المجلسي عند إيراده دعاء (اللهم إني أسألك باسمك المكنون المخزون الحي القيوم) باحتمال أن يكون المراد بذلك نور الأئمة فقد ورد في الأخبار أن الأئمة عليهم السلام هم أسماء الله الحسنى" (بحار الأنوار٨٣/٢٢١ وانظر٨٨/١٧٨).

فهذا تشبيه كلي بالله حيث لم يقولوا أنهم بعض أسماء الله. قال تعالى ﴿ وَلِلّهِ الأَسْمَاء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَآئِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾١٨٠ [الأعراف].

ويلزم منه أن يكون الأئمة هم عين الله وذاته. لأن أسماء الله وصفاته هي عين ذاته.

الكوراني يقع في فخ شبهة البسملة

نقل الكوراني عن الصدوق « وعندنا أن الضحى وألم نشرح سورة واحدة ، ولإيلاف وألم تر كيف سورة واحدة» (تدوين القرآن٤١).

يعني الكوراني أنه لا بسملة بين هذه السور أنها عند الرافضة باعتبار السورة الواحدة.

وبهذا يلزم الكوراني بمثل التحريف الذي ألزمنا به في كون البسملة آية في كل سورة من القرآن ام لا

فنقول له: إذا كانت البسملة جزءا من كل سورة فلماذا اختلفتم حول كون سورة الانشراح والضحى والفيل سورة واحدة: بينما النسخة الأبي بكرية العمرية العثمانية الزيدية المسعودية تتضمن هذه السورة مستقلة؟

هل حقا قرآننا هو قرآنك يا كوراني؟

فبينما يدعي الروافض أن عندهم نفس القرآن الذي عندنا. لو أننا فتحنا معهم البسملة من كل سورة لوجدنا أن البسملة ليست آية من القرآن إلا في سورة الحمد. فيلزمهم أن هذا الذي بأيدينا – وهو بأيديهم – محرف.

بينما يصرحون بانعقاد إجماعهم على أن البسملة جزء من القرآن (البيان في تفسير القرآن ص٥١٦ للخوئي جواهر الكلام١٠/٢٤ للجواهري).

وكل علماء الشيعة يقولون بأن « البسملة جزء من كل سورة فيجب قراءتها ما عدا سورة براءه (كتاب الصلاة٣/٣٥٢ و٥٣٨ ومنهاج الصالحين١/١٦٣ تحرير الوسيلة١/١٦٥ للخميني، هداية العباد١/١٥١ للكلبايكاني، منهاج الصالحين١/١٧٧ والمسائل المنتخبة ص ١٠٦ كلاهما لمحمد الروحاني، العروة الوثقى١/٦٤٦ و٢/٥٠٢ و٦/١٧٤).

ونقل المجلسي عن الشهيد في الذكرى الإجماع الشيعي على أن البسملة جزء من القرآن (بحار الأنوار٨٢/٢١).

وأن هذا مما تواتر عن أهل البيت عليهم السلام كما قال الخوئي (البيان في تفسير القرآن ص٤٤٦ تفسير الحمد ص١٤١ لمحمد باقر الحكيم). وصرح الخوئي بأن المخالف لذلك ليس إلا سوى شرذمة من الناس (البيان في تفسير القرآن ص٤٤٦).

وصرح المحقق البحراني أن البسملة آية من كل سورة تجب قراءتها مع كل سورة (الحدائق الناضرة٨/١٠٧).

وأنا أتساءل: لماذا تتمسكون بقرآننا والبسملة فيه ليست جزءا من كل سورة إلا في الفاتحة؟

بينما تجمعون على أن البسملة جزء من كل سورة إلا التوبة؟

إذهبوا ونقبوا عن القرآن الكامل مع المهدي وأخرجوه للناس؟ لا يجوز أن يبقى الناس محرومين منه مضطرين أن يأخذوا بهذا الذي جمعه أبو بكر وعمر!!!

رواية التحريف عن الأئمة حجة شرعية عند الكوراني

قال الكوراني « وحينئذ فكل ما ثبت عنهم – يعني الأئمة – بسند صحيح فهو حجة شرعية» (الانتصار ١/٦٠).

قلت: يلزمك أن تعتبر قول جعفر الصادق حجة شرعية. « إن القرآن الذي جاء به جبرئيل إلى محمدﷺ سبعة عشر ألف آية» حجة شرعية لأنه ثابت عنه.

رواه الكليني في (الكافي ٢/٤٦٣). وصحح إسناده المجلسي وقال « موثقة »(مرآة العقول الجزء الثاني عشر ص ٥٢٥).

فهل الزيادة على الستة آلاف آية بما يقارب إحدى عشر ألف آية حجة شرعية أيها الكوراني؟

فيلزم تكفير إمامكم جعفر حيث صححتم نسبة تحريف القرآن إليه.

أو قبول هذا الكفر لأن قائله إمام معصوم عندكم، والراد على الإمام كالراد على الله وهو كفر عندكم.

وإما ترك المذهب.

والقول بتحريف القرآن هو الحجة الشرعية عند الكوراني.

أليس هو القائل بأن عمر كان يكذب عليا في أن عنده القرآن الكامل؟ (تدوين القرآن ٦٠)

أليس هو القائل: « السلطة بعد النبي صلى الله عليه وآله أسقطت آيات من القرآن ورفضت نسخة القرآن التى كتبها علي عليه السلام بإملاء النبي صلى الله عليه وآله ، والتي ذكرت بعض الروايات أن فيها زيادات في مدح أهل البيت عليهم السلام، قد تكون تفسيرا ، وقد تكون آيات منزلة» (تدوين القرآن٥١-٥٢).

تكفير الكوراني لمعتقد التحريف: فليكفر نفسه

قال الكوراني « هل توافق يا (سعودي) على أن كل من قال بتحريف القرآن ، ولو آية واحدة منه فهو كافر؟» (الانتصار٣/٢٤٨)

وبناء على ما نقلناه من تصريحات الكوراني يتبين لنا أنه يعتقد وقوع التحريف في القرآن. بل قد حكاه عن مذهب الشيعة بعموم. منهم من يقول نقص منه آيات ومنهم من يقول تم تبديل آياته.

وهنا يلزمه تكفير نفسه وتكفير مذهبه.

كلام جميل للكوراني عن تحريف القرآن

سئل العاملي: « عقيدة أهل السنة والجماعة في القرآن كما يلي :

من يعتقد أن هناك مصحفاً آخر غير الذي بأيدينا فهو كافر . هل توافقون على ذلك ؟ نعم أو لا ؟

فقال الكوراني « إن الشيعة يؤمنون بهذا القرآن وحده ، ومن يؤمن بقرآن آخر بدله أو معه فهو كافر. أما نسخته الثانية التي روت مصادركم ومصادرنا أنها توجد عند أهل البيت وعند الامام المهدي عليهم السلام، فهي ليست قرآنا آخر، وهي من مسؤولية الامام المهدي الموعود، ولم نرها حتى نعرف فرقها عن هذه النسخة، ولا نقبل ادعاء أحد يدعى نسخة أخرى للقرآن غير الامام المهدي عليه السلام، ونحكم ببطلان نسخته، وبكفره ان كان يعتقد بها» (الانتصار٣/١٩٠).

وهنا التناقض

وسوف نقارن هذا القول بقول الكوراني « نعم توجد هذه الرواية وروايات أخرى في الكافي وغيره ، تدل على أن القرآن الفعلي فيه نقص عن قرآن علي عليه السلام.

قال « نعم توجد هذه الرواية وروايات أخرى في الكافي وغيره، تدل على أن القرآن الفعلي فيه نقص عن قرآن علي عليه السلام. وموقف غالبية علمائنا أنه لا بد من تأويل كل رواية تدل على وجود نقص أو زيادة في القرآن، فإن صح سندها ولم يمكن تأويلها وجب ردها، لمخالفتها للمجمع عليه عند كافة الأمة من سلامة القرآن من التحريف.. ويمكن تأويل هذه الرواية بأن مصحف علي عليه السلام كان فيه القرآن وتفسيره الذي سمعه من النبي صلى الله عليه وآله، وقد كان من عادتهم أن يكتبوا تفسير الآية مع الآية أو تحتها، كما صح عن مصحف ابن عباس وابن مسعود» (الانتصار٣/٢٤١).

قلت: يلزمكم أحد اثنين: إما أن تردوا على أئمتكم.

ولكن: كيف يصح سندها الى الامام ثم تردونها؟

أليس الراد على الامام راد على الله؟ فيلزمكم عدم ردها بما أنه قد ثبت صحة إسنادها اليهم.

أو التزام التحريف.

أو تكفير الإمام لثبوت سند التحريف إليه.

أو يلزم بطلان مذهبكم ويثبت حينئذ أنكم تطعنون بالدين والأئمة.

يلزمهم ترك التأويل لأنه محتمل

الرافضة يتركون خبر الواحد لأنه لا يفيد القطع ولأنه محتمل فيلزمهم ترك التأويل لأنه محتمل أيضا. ولا يمكن أن يقولوا بأن تأويلاتنا مقطوع بها. فيلزمهم التناقض.

تفضيل الإمام على النبي

- يلزم من تفضيل الإمام على النبي تفضيل منزلة الإمامة على منزلة النبوة. وهذا يلزم منه تفضيل علي على محمد وإعطاء مهمة الإمامة دورا ومنزلة أهم من منزلة النبوة.
- يلزم من قولهم أن الدين لا يكمل إلا بالإمامة أن الدين لا يكتمل بالنبوة. فتكون منزلة النبوة أنقص من منزلة الامامة. وهذا يلزم منه تفضيل علي على النبي. لأن الدين لم يكتمل بنبوة محمد وإناما بإمامة علي.
- يلزم من تصحيح الرافضة لحديث (علي خير البشر ومن أبى فقد كفر) أن يحكموا على كل من فضل أنبياء الله على علي بن أبي طالب بالكفر. وهل حقا مفضل الأنبياء على علي وفاطمة وحسن وحسين قد كفر بدين الله؟

إكتمال الدين بالإمامة

- هذا طعن بمهمة نبينا محمد. فإن نبوته لا تكمل الدين وإنما بإمامة علي.
- وأين هذا من كتاب الله القائل: ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللّهُ عَلَى الْمُؤمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ ١٦٤﴾. وقوله ﴿ وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىَ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾. فلماذا يخلو القرآن من ذكر نعمة الإمامة؟؟؟
- وقول الرافضة: بأن الدين لم يكتمل إلا بالإمامة يلزم منه أن دين الله بقي ناقصا لم يكتمل طيلة فترة إمامة أبي بكر وعمر وعثمان. وأن علي بن أبي طالب قد ساعد على نقص الدين لأنه قال (دعوني والتمسوا غيري) فأعرض عن المنصب الإمامي الذي كمل به دين الله.
- نحن نعلم أن الله ذكر بني إسرائيل بنعمة النبوة ونعمة الملك التي تعترضون على معاوية من أجلها. ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَاء وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَآتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّن الْعَالَمِينَ ٢٠﴾ فأين نعمة الإمامة: هل يذكر الله عبادة بنعمة الملك ولا يذكرهم بنعمة الإمامة؟

يلزمكم أن تتبنوا نظام الملكية

تقولون بأن معاوية قد قلب نظام الحكم من خلافة إلى ملك. ونظام الملكية ينبني على ميراث الابن أو الأخ أو ابن العم الملك. فكيف تشنعون على معاوية ذلك وأنتم في نفس الوقت تطالبوننا بميراث الابن المعصوم لملك أبيه المعصوم.

يلزمكم التناقض.

من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية

- يلزم من جهل زرارة بإمام زمانه أنه مات ميتة جاهلية. وكذلك كل الشيعة الذين انقسموا إلى ما يزيد على أربع عشرة فرقة بعد موت الإمام الحادي عشر.
- لا يخلو زمان من إمام ومن لا يبايعه فهو ميت ميتة جاهلية. وهم يولدون ويموتون ولا يبايعون المهدي.

من بايع إماما باطل كان كافرا

- يلزم مبايعة علي للخلفاء الثلاثة وتسمية أبنائهم بأسمائهم وتزويج ابنته لأحدهم إما مبالغة علي في الجبن وهو غير صحيح. أو أنه راض عنهم ويبطل به مذهب الرفض.
- يلزم مبايعة الحسن والحسين لمعاوية أنهما كافرين لأنهما بايعا من ليس إماما معصوما.
- قول علي (إنما الشورى للمهاجرينت والأنصار إبطال عقيدة الإمامة والوصاية.
- تكفير علي لأنه رفض الإمامة. حيث قال للناس (دعوني والتمسوا غيري) لما انتخبوه للإمامة. السؤال: ماذا لو قال إبراهيم (دعني يا الله والتمس غيري) أيليق به أن يقول ذلك؟ الجواب كلا. وكذلك قول علي هذا لا يليق به أبدا بل يلزم كفره.

منع عمر كتابة الوصية

ويلزم من زعمهم أن عمر منع النبي من كتابة وصيته قبل موته عندما قال « إيتوني بكتف ودواة أكتب لكم وصية لن تضلوا بعدها. فقال عمر: إن رسول الله قد غلبه الوجع وإن حسبنا كتاب الله.

يلزم من زعمكم هذا أن عمر غلب الله وغلب رسوله.

فإن الله وعد نبيه أن يعصمه من الناس أي يعصمه من أن يمنعه أحد من تبليغ وحي الله له. قال تعالى (والله يعصمك من الناس).

هذه الآية ترد على من زعموا أن عمر منع الرسول ﷺ من كتابة الوصية لأنه قال « إن رسول الله قد غلبه الوجع حسبنا كتاب الله».

والآية نص على أنه لا أحد يستطيع ان يمنع رسول الله من تبليغ ما يريد. وفسر الشيعة الآية بمعنى أن الله يمنعك أن ينالوك بسوء (تفسير التبيان٣/٥٨٧ للطوسي تفسير مجمع البيان الطبرسي٣/٣٨٣). حتى اعترفوا بأن النبي كان له حرس فلما نزلت هذه الآية ترك الحرس (تفسير فرات الكوفي ص ١٣١).

فإما عجز الله وإما إخلاف وعده وإما بطلان مذهبكم. إختاروا واحدة.

أي قوة هذه بلغت بعمر أن يحرق بيت الشجاع ذي الفقار علي بن أبي طالب ويضرب زوجته فاطمة بنت رسول الله. فيكسر ضلعها ويقتل جنينها ثم لا يزيد علي على أن يقول لعمر:

هه سوف أنتقم منك يا عمر: هه زوجتك ابنتي أم كلثوم. هه بايعتك. هه سميت أولادي باسمك وايم أبي بكر واسم عثمان.

فيغلب عمر رسول الله فيعجز الرسول عن كتابة الوصية ويعجز علي مخالفة عمر!!!

إما أن يكون الرسول عاجزا وعلي خائفا وإما بطلان مذهبكم.

كلام المعصوم هو كلام الله

- قالوا: إن كلام المعصوم هو كلام الله. فيلزم أن يتكلم الله على التقية. لأنهم يقولون قول هذا الامام: محمول على التقية. فيلزم أن يكون هذا الكلام الذي هو كلام الله محمول على التقية: فهل يتكلم ربنا على التقية؟
- وكلام المعصوم منذ ولادته هو كلام الله عندهم فيلزم أن يكون قول الامام (واع واع) هو كلام الله.

انقسام الشيعة إلى أصوليين وإخباريين

- ينقسم الشيعة الى إخباريين وأصوليين. الإخباريون لم يكونوا يفرقون بين الصحيح وبين الضعيف. ولا يزالون يرون هذا التفريق بدعة في الدين كما صرح به النائيني وغيره. ويلزم من ذلك ضلال الإخباريين لأنهم يؤمنون بروايات التحريف التي ملأت كتاب الكافي وغيره والتي رفعت الإمام إلى مرتبة الألوهية من غير تمييز لها بين الصحيح وبين الضعيف. فيلزم الإخباريين اعتقاد التحريف والغلو. وهي روايات من اعتقدها فقد كفر.

- فاختلاف شيوخ الإمامية المتقدمين عن متأخريهم في هذا الباب يلزم منه أن أحدهما على ضلال، وعليه « لزم ضرورة أن شيوخ الإمامية ضلوا في التوحيد إما متقدموهم وإما متأخروهم »

عبد الله وعبد الحسين

- اذا كان العبد هو الخادم فيلزمهم أن يسموا خادم الكعبة والمسجد عبد الكعبة وعبد المسجد.
- اذا اقترنت العبودية بالاستعانة والتضرع والتذلل لزم منها عبادة الوثنية لا عبادة الخدمة. فإننا نقول في صلاتنا (إياك نعبد وإياك نستعين). والرافضة يقبلون لفظ عبد علي عبد الحسين ويطلبون منهم الاستعانة تماما كما نفعل نحن في صلواتنا لله.

العصمة

- قولهم بأن موسى نسي بمعنى ترك يلزم منه اتهام موسى بالكذب حيث قال ليوشع آتنا غداءنا. فكيف يقول له آتنا غداءنا وهو يعلم أن يوشع قد نسي الحوت حيث أووا إلىالصخرة.
- قولهم بالعصمة يلزمهم القول على الله بالبداء. وقد التزموا ذلك فطعنوا بعلم الله إكراما لعقيدة العصمة. ويلزمهم بذلك الكفر. فكيف نتعجب حين نراهم يطعنون بالقرآن ويصرحون بوقوع التحريف إكراما لعقيدة الإمامية التي زعموا أن الله نص عليها لأهل البيت في القرآن الكريم؟؟؟

عقيدة التحريف

- يلزم الخوئي تكفير علي بن أبي طالب. لأن النسخ عنده تحريف. وقد قال علي (وأن القرآن معلوم في السنة نسخه. ويلزم منه اتهام سيدنا علي بالتحريف لأنه أقر بنسخ السنة للقرآن والنسخ تحريف عند الخوئي.
  - ويلزم منه اتهام سلف الخوئي بالتحريف لأنهم صرحوا بمشروعية نسخ القرآن بالسنة ونسخ التلاوة. قال المفيد « اتفق العلماء على جواز نسخ التلاوة دون الحكم وبالعكس ونسخهما معا خلافا لطائفة شاذة من المعتزلة» (أوائل المقالات ص٢١٩).

توثيق الشيعة لمعتقدي تحريف القرآن

- وثق الشيعة بالإجماع علي بن ابراهيم القمي والكليني وجابر الجعفي والنوري الطبرسي وكل هؤلاء معتقدين بتحريف القرآن. ويلزم من ذلك الإقرار بصحة عقيدتهم في التحريف. ونحن كنا نطالبهم بتكفير من يعتقد تحريف القرآن فرفضوا. واليوم نطالبهم على الأقل أن يحكموا ببطلان الرواية التي يروونها. وهم لن يحكموا بكفرهم في ذلك ولن يتراجعوا عن توثيق رواياتهم في ذلك.

تواتر التحريف عن الائمة يلزم كفرهم

روى الكليني في (كتاب الكافي) عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال « إن القرآن الذي جاء به جبرئيل عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وسلم سبعة عشر ألف آية» (الكافي٢/٦٣٤).

قال المجلسي تعليقا على هذه الرواية « موثقة» أي صحيحة السند. [مرآة العقول ١٢/٥٢٥]. علماً بأن الآيات التي بين أيدينا في المصحف المتداول تبلغ ستة آلاف ومئتي وبضع آية فقط.

فيلزم من تصحيح روايات التحريف القطع والجزم بأنه قول الأئمة وعقيدتهم. وهكذا يعرض مراجع الشيعة الأئمة إلى الكفر. لأن اعتقاد وقع التحريف في القرآن كفر وقد حكى مراجع الشيعة تواتر الروايات فيه عن الأئمة. فأي حب هذا يلزم معه اتهام الأئمة الكفر؟

فيلزمكم واحدة من اثنتين لا مهرب منهما:

إما كفر الأئمة وإما كذبكم عليهم.

إذا كان وليكم إمامكم

- يلزم من تفسير قوله تعالى (إنما وليكم الله) بمعنى إنما إمامكم أن نصف الله بأنه إمام. فهل حقا الآية معناها إنما إمامكم الله ورسوله وعلي بن أبي طالب؟
- يلزم من تفسير قوله تعالى (إني جاعلك للناس إماما) أي خليفة وحاكما: أن يتناقض كتاب الله حيث إننا لم نعلم عن إبراهيم أنه حكم الناس. ويلزم التناقض أيضا حيث إن الله لم يجعل عشرة من الأئمة أئمة فلم يملكوا ولم يحكموا اللهم إلا علي والحسن فقط لا غير..
- يلزم من اعتقاد أن علي بن أبي كان يزكي وهو راكع أن يقيم الصلاة وهو راكع.

عقيدة الكتمان

يلزم كتمان علي للقرآن وبقاءه مكتوما عند المهدي طيلة الف ومائتي سنة أن نسأل ما هو هذا العلم الذي أخذتموه عن أهل البيت؟ أخذتم عنهم قرآنا غائبا وفتاوى على التقية؟ هل هذا إلا مذهب اليهود الذين وصفهم الله بأنهم يلبسون الحق بالباطل ويكتمون الحق؟؟؟ وهذا طعن بأهل البيت. قال تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أولَـئِكَ يَلعَنُهُمُ اللّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ١٥٩ ﴾.

- ففتاوى التقية هي لبس الحق بالباطل. وكتم الحق متمثل في قولهم القرآن الكامل مع الإمام المهدي وأن الأئمة كانوا يقرأون القرآن على خلاف ما كان الناس يقرأونه.

من كان ينازع الله عرشه حتى استولى عليه منه؟

- يلزم من اعتقادهم أن الله استولى إثبات امتلاك بعد فقدانه. جردوا الله من ملكية العرش وكأنه كان في ملكية إله آخر ثم استولى الله على العرش منه. كل ذلك لينزهوا الله عما لا يليق به بزعمهم مما وصف نفسه به. فتنزيههم زخرف القول غرور من وحي الشيطان.
- صحح السيستاني رواية جابر وفيها أن الأئمة من ولد فاطمة اثنا عشر ويلزم منها إما أن يكون علي بن أبي طالب من أولاد فاطمة أو يلزمهم أن يضيفوه مع أولاد فاطمة الاثني عشر فيلزمهم تصحيح رقم اسم المذهب فيقولوا: نحن إمامية ثلاث عشرية.
- يلزم من اعتقاد الرافضة بعصمة الأئمة مشاركة الأنبياء في وصف العصمة. والسبب في عصمة الأنبياء نزول الوحي وعدم الخطأ في تبليغه. وهذا الوحي لا علاقة للأئمة به.

الخميني يطعن في عقيدة غيبة المهدي

قال الخميني " قد مر على الغيبة الكبرى لإمامنا المهدي أكثر من ألف عام، وقد تمر ألوف السنين قبل أن تقتضي المصلحة قدوم الإمام المنتظر في طول هذه المدة المديدة، هل تبقى أحكام الإسلام معطلة؟ يعمل الناي من خلالها ما يشاؤون ؟ ألا يلزم من ذلك الهرج والمرج؛ القوانين التي صدع بها نبي الإسلام ﷺ وجهد في نشرها، وبيانها وتنفيذها طيلة ثلاثة وعشرين عاماً، هل كان كل ذلك لمدة محدودة ؟ هل حدد الله عمر الشريعة بمائتي عام مثلاً ؟ الذهاب إلى هذا الرأي أسوأ في نظري من الاعتقاد بأن الإسلام منسوخ " هذا القول من الخميني يلزم منه أن الدين معطل بغياب هذا المهدي. فكيف تدعوننا إلى مبايعة إمام يعترف الخميني بأن أحكام الاسلام معطلة بسبب غيابه؟

الجهل بالإمامة جاهلية؟

- لزم اعتقاد الرافضة بأن الصحابة حرفوا القرآن وحذفوا منه الآيات الدالة على ولاية أهل البيت أن الله لم يجفظ كتابه. ويلزم منه رفع الثقة بكتاب الله. وهنا مدخل خطير فتحه الرافضة لكل عدو للمسلمين.

عقيدة صنمي قريش

يلزم من اعتقاد أن أبا بكر وعمر صنمي قريش: أن النبي صاهر الأصنام وقربهم منه وأنه الآن يرقد مع الأصنام. وأن عليا بايع الأصنام وأطاعهم وكان مستشارا للجبت والطاغوت ناصحا أمينا وزيرا مطيعا للأصنام زوج إحدى بناته لأحد الصنمين. وأن أبا جعفر الصادق هو صنم وهو الجبت. فما هذا المذهب الذي يدعي حب جعفر ولعن أبيه في نفس الوقت؟

- يلزم من قولكم صنما قريش أن يكون علي عابدا للأصنام فإن الطاعة عندكم هي معنى العبادة. وإذا كانت طاعة علي للأصنام تقية فماذا من هذه الشجاعة التي تعترفون بها وتأتون بما يناقضها. وكيف تقولون إن عليا لم يسجد لصنم قط بينما تعترفون بأنه كان يعبد الأصنام؟

لوازم الطعن في الصحابة

- يلزم من الطعن بالصحابة الطعن بالقرآن لأنهم سند القرآن. فكيف تدعون التصارى إلى الثقة بالقرآن وتفضيله على توراتهم وإنجيلهم المحرف وأنتم تطعنون فيمن جمعوه وبهم حفظه الله.
- يلزم الطعن بأبي بكر الطعن في جعفر عليه السلام. ويلزم من الطعن بعمر الطعن بزيد عليه السلام. فإن أبا بكر هو جد جعفر باعتراف الشيعة.

لوازم استعمال الأئمة للتقية

- يلزم من كثرة استعمال الأئمة التقية حتى في فتاويهم وصفهم بالجبن والخسة وخداع الناس وترك النصيحة وتبرئة الذمة. لا سيما وأن الفتاوى على التقية لم يثبت معها إكراه أحد من الناس لهم عليها. بدليل قول فقهاء الشيعة في فتاوى التقية: هذا محمول على التقية. وهذا يعني أن الإكراه محتمل وليس بمتيقن. هذه الفتاوى التي تخدع الناس فيظنون حرمة الحلال وحل الحرام لمجرد حرص الإمام على نفسه. ألم يروي الرافضة عن جعفر أنه كان يذكر وصية أبيه له قائلا « قم

بالحق ولا تعرض لما نابك» (وسائل الشيعة٨/٤٣٠ الاختصاص ص٢٣٠ بحار الأنوار٧١/٢٩٦)؟ إن التقية من أضعف الإيمان، وأنتم تصفون الأئمة بأعلى الإيمان وأقواه. ونسبة أضعف الإيمان لهم دائما بما جعل يصدرون آلاف الفتاوى على خلاف الحق يجعلهم في أضعف مراتب الإيمان. فهل يمدح الرافضة أئمتهم أم يطعنون بهم.

- هل مصلحة الإمام الشخصية أهم من مصالح الملايين في معرفة الحلال والحرام بدون تقية. أين مجاهدة الباطل والتبرؤ منه وعدم مجاراته والصراع من أجل الحق والحرص على الثبات عليه؟

هل يجوز استعمال الإمام للتقية؟

يلزم من تصحيح الشيعة لحديث (أعظم الشهداء كلمة حق عند سلطان جائر) وحديث (الساكت عن الحق شيطان أخرس) وصف الأئمة بأنهم أسوأ من الشيطان الأخرس. فإذا كان الساكت عن الحق شيطان أخرس: فما بالك بمن يدعو الناس إلى الباطل؟ ولهذا نجد الشيعة يتساءلون هذه التساؤل: كيف يمكن الجمع بين هذا الحديث وبين أحوال الأئمة على التقية. ويوجهون مثل هذه الأسئلة إلى مشايخهم كما في السؤال رقم ١٥٦٠ من كتاب صراط النجاة وكان موجها إلى شيخهم جواد التبريزي.

- يلزم من مبايعة الكافر الكفر.

إمام يترك عقيدة الإمامة!!!

- يلزم من قول علي (دعوني والتمسوا غيري) الكفر. فإنه رفض ما أوجبه الله عليه.

تأليه علي

زعم ابن شهر آشوب: أن الله أضاف عليا إلى نفسه حين قال (وهو العلي العظيم) (مناقب آل أبي طالب٣/٣٥). وهذا كفر بالله ويلزم منه أن يكون عليا هو الله لأن الله تعالى يقول ﴿ وأن الله هو العلي الكبير﴾ ويقول ﴿ إن الله كان عليا كبيرا﴾.

ألم يقولوا بأن عليا هو لاهوت الأبد. ويصلون باسمه ركعتين. وأنه متحد بالله كما قاله الخميني؟ وفسروا الآيات المتكلمة عن الإله بأنها تعني الإمام؟

- قال الرافضة في قوله تعالى ﴿ وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد﴾ أي لا تتخذوا إمامين اثنين إنما هو إمام واحد» (تفسير العياشي٢/٢٦١ بحار الأنوار٢٣/٣٥٧ و٢٧/٣٣ مستدرك سفينة البحار١/١٧١). فانظر كيف بلغ بهم الغلو حتى صار معنى الإله هو الإمام.
- وفي قوله تعالى ﴿ أإله مع الله﴾ قال النمازي نقلا عن كنز جامع الفوائد « أي: إمام هدى مع إمام ضلال» (بحار الأنوار٢٣/٣٦١ مستدرك سفينة البحار١/١٧١).
- وفي قوله ﴿ ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم﴾ قالوا « أي من زعم أنه بإمام وليس بإمام» (مستدرك سفينة البحار١/١٧١على النمازي).

يلزم وصف أبي جهل بالصديق

وزعم الشيعة أن النبي ﷺ هو الذي وصف أبا بكر بالصديق لأنه كان يصدق بأن النبي ساحر (بصائر الدرجات الكبرى للصفار ٤٤٤ تفسير القمي ١/٢٩٠ والاختصاص للمفيد ١٩ الكافي الروضة ٨/٢٦٣ تفسير الصافي ١/٧٠٢ والبرهان للبحراني ٢/١٢٥). ويلزم من هذا أن يصف النبي أبا جهل بالصديق لما قال عنه بأنه ساحر!!

كربلاء أفضل من علي

فرووا أن النبي قال لعلي: أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتي. وهو موضوع كما نبه عليه في كتاب تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الموضوعة (١/٣٩٩). وزعموا أنه مشهور بل متواتر كما نص عليه أحمد المحمودي (المسترشد ص٣٩٤ قاله المحمودي في هامش الكتاب). وهذا تناقض منهم فإن كربلاء عندهم أفضل من الكعبة. وهذا يلزم منه أن تصير كربلاء أفضل من علي. فإذا كانت كربلاء أفضل من مكة صارت أفضل من علي بن أبي طالب.

عقيدة كسر الضلع

- يلزم من تزوج النبي من ابنة عمر أن يتناقض وهو الذي رفض أن يتزوج علي من ابنة أبي جهل. يلزم من النبي من مصاهرة عمر أن يقر ضرب عمر لابنته بما أنه يعلم بعلم الغيب أن عمر سوف يكون ضارب ابنته فاطمة؟ فكيف يتزوج من ابنة عمر؟

لوازم الطعن في عائشة

- يلزم من تزوج النبي من عائشة وقد كانت في سن التاسعة ولم تكن قد كفرت بعد أن يرتضي الكفر في بيته. وهل تزوج النبي من عائشة تقية وهو يعلم بما عنده من علم الغيب بزعمكم أنها سوف تكون كافرة. من يقبل بالزواج من الكافرة وهو يعلم أنها سوف تكون كافرة فهل يصح أن يكون نبيا؟
- النبي متناقض وهو يعلم الغيب وقد تزوج من كذبت عليه وخانته. فالتناقض حيث أمرنا أن تختار الزوجة الصالحة مع عدم علمنا بالغيب. بينما اختار غير الصالحة مع علمه بالغيب.
- العبادة والاستعانة تعني الشرك لا الخدمة.
- يلزم منه أيضا التناقض حيث أمرنا أن نختار الزوجة الصالحة ثم يختار هو الكافرة.

هل يبيت نبينا في رأس الكفر

- يلزم الرافضة قولهم بأن رأس الكفر هو بيت عائشة أن يكون مستقر النبي هو رأس الكفر. فيقول النصراني للرافضي: أين يرقد نبيكم؟ فيقول له الرافضي في بيت عائشة. فيقول النصراني: يعني يبيت في رأس الكفر؟

ماذا يلزم من علم الغيب

- يلزم من موت علي على يد ابن ملجم ان يكون منتحرا. لأنه يعلم الغيب وما سوف يكون في المستقبل ومع ذلك جاء طائعا مختار ملبيا لطلب ابن ملجم أن يمكنه من رقبته.
- ويلزم من موت الحسين في كربلاء أن يكون قد تعمد المجيء من اجل ان يموت منتحرا ورضي أن يسلمهم رقبته.

اتهام النبي بأنه أموي

- النبي أموي. لأنه تزوج أم حبيبة بنت أبي سفيان وزوج ابنتيه لعثمان وهو أموي.

لوازم فاطمة وأرض فدك

□ فاطمة طالبت بأرض فدك مع علمها بأن الأرض لا تحق لها للأنه لا يخفى عليها شيء. ومن جملة ما لا يخفى عليها حديث (الأنبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا).

روى الشيعة عن جعفر الصادق رضي الله عنه أنه قال:« وإن عندنا لمصحف فاطمة، والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد » (الكافي ١/١٨٤ كتاب الحجة) وهو طعن في فاطمة بأنها كان عندها قرآن عند مقارنته بقرآننا لا نجد فيه ما يشبهه ولا حرف واحد. وهذا هو المفهوم من نبرة التحدي في هذه العبارة. ويلزم منه اتهام إما لفاطمة بأنها كانت تقرأ غير قرآننا وإما أن قرآننا خلاف الصحيح.

منع عمر كتابة الوصية

ويلزم من زعمهم أن عمر منع النبي من كتابة وصيته قبل موته عندما قال « إيتوني بكتف ودواة أكتب لكم وصية لن تضلوا بعدها. فقال عمر: إن رسول الله قد غلبه الوجع وإن حسبنا كتاب الله.

يلزم من زعمكم هذا أن عمر غلب الله وغلب رسوله.

فإن الله وعد نبيه أن يعصمه من الناس أي يعصمه من أن يمنعه أحد من تبليغ وحي الله له. قال تعالى (والله يعصمك من الناس).

هذه الآية ترد على من زعموا أن عمر منع الرسول ﷺ من كتابة الوصية لأنه قال « إن رسول الله قد غلبه الوجع حسبنا كتاب الله».

والآية نص على أنه لا أحد يستطيع ان يمنع رسول الله من تبليغ ما يريد. وفسر الشيعة الآية بمعنى أن الله يمنعك أن ينالوك بسوء (تفسير التبيان٣/٥٨٧ للطوسي تفسير مجمع البيان الطبرسي٣/٣٨٣). حتى اعترفوا بأن النبي كان له حرس فلما نزلت هذه الآية ترك الحرس (تفسير فرات الكوفي ص١٣١).

فإما عجز الله وإما إخلاف وعده وإما بطلان مذهبكم. إختاروا واحدة.

أي قوة هذه بلغت بعمر أن يحرق بيت الشجاع ذي الفقار علي بن أبي طالب ويضرب زوجته فاطمة بنت رسول الله. فيكسر ضلعها ويقتل جنينها ثم لا يزيد علي على أن يقول لعمر:

هه سوف أنتقم منك يا عمر: هه زوجتك ابنتي أم كلثوم. هه بايعتك. هه سميت أولادي باسمك وايم أبي بكر واسم عثمان.

فيغلب عمر رسول الله فيعجز الرسول عن كتابة الوصية ويعجز علي مخالفة عمر!!!

إما أن يكون الرسول عاجزا وعلي خائفا وإما بطلان مذهبكم.

يلعنون أبا جعفر الصادق

□ لعنوا أبا بكر مع اعترافهم بأنه جد جعفر الصادق. والجد أب قد علا فهم يلعنون أبا جعفر. فقد اتفقوا على أن أبا بكر هو جد لجعفر الصادق.

لوازمهم الفاسدة بشأن الصفات

قالوا بأن علي بن أبي طالب هو وجه الله يد الله. ويلزم منه وصف يد الله بالضعف. لأنه يقال لهم: ماذا فعلت يد الله عندما ضربت فاطمة؟

الحسين متكبر

يلزم من وصف الأئمة بأنهم أسماء الله الحسنى بأن يكون الحسين متكبرا لأن المتكبر من أسماء الله. فهل وصفهم بأنهم أسماء الله الحسنى فيه مدح لهم أم فيه طعن فيهم؟

الله هو الخالق فيلزم منه أن يكون الإمام هو الخالق.

الله هو الإله فيلزم أن يكون الإمام هو الإله. وقد قالوها:

- قال الرافضة في قوله تعالى ﴿ وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد﴾ أي لا تتخذوا إمامين اثنين إنما هو إمام واحد» (تفسير العياشي٢/٢٦١ بحار الأنوار٢٣/٣٥٧ و٢٧/٣٣ مستدرك سفينة البحار١/١٧١). فانظر كيف بلغ بهم الغلو حتى صار معنى الإله هو الإمام.
- وفي قوله تعالى ﴿ أإله مع الله﴾ قال النمازي نقلا عن كنز جامع الفوائد « أي: إمام هدى مع إمام ضلال» (بحار الأنوار٢٣/٣٦١ مستدرك سفينة البحار١/١٧١).
- وفي قوله ﴿ ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم﴾ قالوا « أي من زعم أنه بإمام وليس بإمام» (مستدرك سفينة البحار١/١٧١علي النمازي).